
Hypoxic hepatitis

Eman Ahmed Ahmed

ينتج الالتهاب الكبدي الناتج عن نقص أكسجين الدم عن عدم كفاءة الخلايا الكبدية المركزية في استعمال الأكسجين مما يؤدي إلى موت هذه الخلايا. هناك العديد من العوامل التي قد تؤدي لمثل هذا الالتهاب ومنها نقص الأكسجين في الدم، قلة توصيل أكسجين الدم للخلايا الكبدية، قلة قدرة الخلايا الكبدية على الحصول على الأكسجين من الدم، أو زيادة النشاط الأيضي للكبد. ينتج أيضا هذا الالتهاب في الحالات التي تنتج عن حدوث حالات الصدمات بالجسم وهبوط ضغط الدم وحالات الانتان بالدم وتوابعها ويمكن أيضا أن يحدث نتيجة خلل وظيفي متعدد لأعضاء الجسم أو خلل وظيفي عضوي أوحد مثل فشل وظائف التنفس وفشل وظائف القلب. يعتبر مرضى الاحتقان الكبدي المزمن من أكثر الأشخاص عرضة لحدوث هذا النوع من الالتهاب عند حدوث نقص في ضخ الدم للكبد حتى وإن لم يكن مصحوبا بنقص ضغط الدم حيث يساعد في ذلك العديد من الآليات الباثولوجية بالجسم. ولقد أشارت العديد من الأبحاث إلى أن نسبة حدوث المرض هي 1% تقريبا. ولكن الأبحاث الحديثة أشارت إلى أن نسبة حدوث المرض قاربت على 12%. إن أهم ما يمكن استخلاصه من هذا البحث هو أن الالتهاب الكبدي الناتج عن نقص أكسجين الدم ليس نادر الحدوث بين مرضى العناية المركزة ويكون مصحوب باصابات أخرى لبعض من أعضاء الجسم نتيجة لنقص الأكسجين بالدم مسببا ارتفاع نسبة الوفيات بين مرضى العناية المركزة. لذا يجب على أطباء العناية المركزة متابعة معدلات انزيمات الكبد بالدم لكي يمكن تشخيص المرض ومعالجته بالوسائل المناسبة.